جمعية مؤسسة جهاد البناء الإغاثية

# زراعة الزعتر

ينتشر الزعتر "Origanum syriacum" في منطقة البحر الأبيض المتوسط على نطاق واسع من معظم المناطق اللبنانية الساحلية ذات المناخ المتوسطي وحتى إرتفاع 1,500 م.

## خصائص نبتة الزعتر:

هي نبتة معمرة دائمة الخضرة كثيفة النمو مع جذع مخشوشب، إرتفاعها يتراوح بين 30 و 60 سم، ذات أوراق عريضة ومبرة، خضراء إلى رمادية اللون، تحمل شعيرات غددية تنتج الزيوت الطيارة، أزهارها بيضاء اللون، تنمو بمجموعات من 6 إلى 15 زهرة على شكل سنابل، وتبقى مقفلة حابسة للبذور خلال الصيف.

ينمو الزعتر في معظم أنواع التربة على أن تكون جيدة الصرف للمياه. كما يمكن أن يتحمل معدلات عالية من الكلس، ويتواجد في الغابات الخفيفة وعلى المنحدرات المشمسة.

## الأهمية الإقتصادية:

الزعتر من الأعشاب البرية الهامة إقتصادياً، ولكن الجني الجائر يؤثر سلباً على تنوعه وإنتشاره في الطبيعة. كما يمكن إستعمال نبتة الزعتر كزراعة واعدة و متكاملة مع غيرها من الزراعات.

## طرق الإكثار:

- **الإكثار الخضري** عبر العقل إنطلاقاً من أمهات في بداية الربيع، أو بزراعة البذور بين كانون الثاني وشباط.
- **الإكثار بالبذور** عبر إستعمال صناديق الفلين: يوضع 500 إلى 1,000 بذرة (ما يساوي حوالي الغرام) في كل صندوق مع خليط زراعي عضوي بالإضافة الى الرمل، ثم يضاف 1 سم من نفس الخليط لتأمين حماية البذرة.

## العناية أثناء الإكثار:

- يجب أن يتم ري المشتل يومياً بواسطة الرذاذ لتأمين إنبات البذور.
- يتم تفريد الشتول ونقلها بعمر 4 - 6 أسابيع ثم تزرع بين آذار وأيار (10 - 12 سم طول)، على مسافة 50 - 70 سم بين الخطوط و 30 - 50 سم بين الشتل.
- ينصح بترك ممرات بعرض 125 سم لكل 10 خطوط زرع، لتسهيل مراقبة النبات وممارسة العمليات الزراعية الضرورية.

## تحضير الأرض للزراعة:

يتم تحضير الأرض عبر حراثة عميقة (30 سم) تليها حراثة إلى 3 حراثات سطحية (15 - 10 سم) لتنظيفها من الشوائب وتسويتها بشكل نهائي.

## التسميد:

- **التسميد العضوي:** إضافة الأسمدة الأساسية العضوية المخمرة (compost) بمقدار 5 - 3 طن بالدونوم.
- **التسميد المعدني:** إضافة سماد الـ (N - P - K 20-20-20) خلال عملية الري على 10 أسابيع بمقدار 20 كلغ بالدونم أو وفقاً لخصوبة التربة.

## الري:

يمكن زراعة الزعتر في المناطق الجافة، حيث أنه ليس بحاجة إلى ري بطريقة متواصلة، فيمكن إقتصار الري على ما يتيسر من المياه خلال فصل الصيف، لكن بهذه الحالة يقتصر الموسم على جني مرة أو مرتين فقط خلال السنة؛ بينما في حال توفر المياه بشكل كاف يمكن الجني ثلاث مرات بالسنة في المناطق الساحلية (دون الـ 700 متر). إن إعتماد الري الموضعي بالتنقيط هو الأفضل، فلا ينصح بالري بواسطة البخاخات نظراً إلى إمكانية زيادة الأمراض على الأجزاء العلوية من النبات ولإمكانية غسل الشعيرات والأزهار من المواد الفعالة.

## الأمراض:

تتم مكافحة الأعشاب الضارة من خلال الحراثة الخفيفة في الممرات، حيث تعتبر هذه الأعشاب الموطن الأساسي للحشرات والآفات الزراعية.

بشكل عام إن الزعتر هي نبتة مقاومة وغير معرضة للآفات، لكنها حساسة على مرض الذبول والموت السريع إذا خضعت للري المكثف خلال ساعات الحر الشديد.

## قطاف الزعتر:

يبدأ القطف منذ السنة الأولى من الزرع، حين تكون النبتة في:

- **مرحلة الإزهار الكامل:** وذلك من أجل إنتاج الزيوت والزعتر الجاف.
- **قبل مرحلة الإزهار:** وذلك من أجل إستهلاك الأوراق، حيث تقص على إرتفاع 5 - 10 سم من سطح الأرض.

يتم الجني بشكل يدوي عبر المقصات. أما فترة القطف فهي على ثلاث مراحل على الصعيد التجاري:

- **المرحلة الأولى:** بين أيار وحزيران،
- **المرحلة الثانية:** بين آب وأيلول،
- **المرحلة الثالثة:** بين تشرين الأول وتشرين الثاني.

## الإنتاجية:

يصل إنتاج الهكتار من نبتة الزعتر إلى 4,300كلغ من الزعتر الجاف الجاهز للإستعمال، وفقاً للري وللمنطقة (معدل 1,500كلغ/هكتار). وتكون أول قطفة هي الأكثر إنتاجاً. يتضاعف المحصول في السنوات التالية حتى السنة الرابعة، ثم يقل بعد ذلك حيث يفضل تجديد الزراعة كل خمس سنوات وفقاً لدرجة غزاوة الأعشاب الضارة المعمرة أو تكاثر موت النباتات.

Tel: Beirut: 01/557551-2 Doures: 08/370280 Hermel: 08/200181 South: 07/415344 Web: www.jihadbinaa.org.lb